

تفسير البحر المحيط

@ 497 @ اللّٰهُ وَكَانُوا عِلَیْهِ شُهَدَآءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ
وَآخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِأَيَاتِنِ ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَّمْ يَحْكُمْ بِمَا
أَنْزَلَ اللّٰهُ فَأُوْءَلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ * وَكَتَبْنَا عَلَیْهِمْ فِيْهَا
أَنْ النَّفْسَ النَّفْسَ بِالْغَفْسِ وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالْأُفَّاسِقُونَ زُفَ وَالْأُفَّ
ذُنَ بِالْأُفَّ ذُنَ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصُ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ
فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَنْ لَّمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ فَأُوْءَلَئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ * وَقَفَّيْنَا عَنْ آثَارِهِمْ بِرِيعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا
لِّمَا بَيَّنَّ يَدَیْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيْهِ هُدًى
وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدَیْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ
لِّلْمُتَّقِينَ * وَلَيَحْكُمَنَّ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ فِيْهِ وَمَنْ
لَّمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ فَأُوْءَلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * وَأَنْزَلْنَا
إِلَیْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدَیْهِ مِنَ الْكِتَابِ
وَمُهِیْمِنًا عَلَیْهِ فَأَحْكُمْ بِیْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً
وَمِنْهُ هَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ
لَّيَبْدَلَنَّكُمْ فِی مَآءَاتِكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَیَّ مَرْجِعُكُمْ
جَمِيعًا فَيُنْزِلُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيْهِ تَخْتَلِفُونَ { } \$ < 7 ! .
السَّحْتِ والسَّحْتِ بسكون الحاء وضمها الحرام ، سمي بذلك لأنه يسحت البركة أي يذهبها .
يقال : سحتہ [] أي أهلكه ، ويقال : أسحته ، وقرء بهما في قوله : { فَيُسْحِتْكُمْ
بِرِعَازِ } أي يستأصلكم يهلككم ، ومنه قول الفرزدق : % (وعرض زمان يا ابن مروان لم
يدع % .

من المال إلا مسحتاً أو مجلف .

%) .

ومصدر الثلاثي سحت بفتحتي ، وسحت بإسكان الحاء . وقال الفراء : أصل السحت كلب الجوع
ويقال : فلان مسحوت المعدة إذا كان لا يلقى أبداً إلا خائفاً ، وهو راجع لمعنى الهلاك .
الحبر : بفتح الحاء وكسرهما العالم ، وجمعه الأخبار . وكان أبو عبيد ينكر ذلك ويقول :
هو بفتح الحاء . وقال الفراء : هو بالكسر ، واختار أبو عبيد الفتح .

